ذكر من اسمه خليل

الخَلِيل بنُ أحمَدَ بنِ محمدِ بن الخَلِيل(*)

ابنِ موسى بنِ عبد الله بنِ عاصِم بن جَنْك أبو سعيد السِّجْزِي القاضي الحَنَفي [نسبه]

سَمِع بدمشق أبا الحسَن بن جَوْصَا، وبِنَيْسابور أبا العباس السَّرَّاج، وأبا بكر بن خُزَيمة، وأبا العباس أحمد بن جعفر بن نَصْر بالرَّيّ، وأبا القاسم البَغَوِيّ، وأبا محمد بن صاعِد، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا سَعيد الحسن بن علي العَدَوِيّ، وأبا جعفر محمد بن إبراهيم (*بنِ عبدِ الله الدَّيْبُلِي، وأبا بكر محمد بن حَمْدون بن خالد البِيلِيّ، وأبا جعفر محمد بن إبراهيم*)[1] بن شُعيب الغازي بِطَبَرِسْتان. [أسماء من سمع منهم]

رَوىٰ عنه أبو مَنْصور أحمد بن محمد بن إبراهيم البَلْخِي، وأبو مُضَر مُحَلِّم بن إسماعيل بن مُضَر الضَّبِّيّ، والحاكم أبو عبد الله، وأبو العباس جعفر بن محمد بن المُعتَزِّ المُستغفِرِيّ، وأبو ذَرٍّ عبدُ بن أحمد الهَرَوي الحافظ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرَّشِيدِي اللُّوكَرِيّ، وابنُه أبو سعيد عُبيد الله بن الخليل، وأبو الحسن علي بن بُشْرَىٰ، وأبو عمر النَّوْقاني، وأبو سَهْل عبدُ الرحمن بن يوسف بن داود بن سُليمان السِّجْزِيُّون، وأبو علي عبدُ الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيْسابوري الحافظ. [أسماء من روى عنه]

وقيل: إنَّ اسمَهُ محمد، وخَليل لَقَب. [اسمه ولقبه]

(*) ترجمته في الأنساب للسمعاني ٧/ ٤٥، معجم الأدباء ٣/ ١٢٧١ رقم (٤٦٦)، الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٧٤، وفيات الأعيان ٧/ ٣٥٣، ٣٥٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٢، الجواهر المضية في تراجم الحنفية ١/ ٢٣٤، تاج التراجم لابن قَطْلُوبُغا ١/ ١٦٧ رقم (١٠٦)، تاج العروس (س ج ز، ج ن ك)، الأعلام للزركلي ٢/ ٣١٤.

(١) (*-*) ما بينهما سقط من (س، ف).

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي بِهَراة[١]، أنا أبو مُضَر مُحَلِّم بن إسماعيل بن مُضَر بن إسماعيل الضَّبِّيُّ العُصْمي، أنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله السِّجْزِي، نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفي السَّرَّاج، نا قُتيبة بن سعيد، نا هُشيم، عن أبي الزُّبير، عن جابر قال:

[روايته لحديث النبي ﷺ: من كذب علي متعمدًا عن جابر] ٥

قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النار».

أخبرني أبو النَّضْر عبد الرحمٰن بن عبد الجبار الفَامِي[٢]، أنا أبو أحمد إسماعيل بن عبد الله بن [س٣٤٠/ أ] أبي عمرو البَيِّع، أنا أبو مَنْصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق البَلْخيُّ الكاتب، نا القاضي الخليل بن أحمد إملاءً، نا أبو الحسن أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا، نا سَعيد بن رَحْمَة بن نُعيم، نا محمد بن حِمْيَر، عن إبراهيم بن أبي عبَّاد، عن عِكْرِمة، عن ابنِ عباس قال:

[روايته لحديث النبي ﷺ: من أكل درهمًا ربا] ١٠

قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَكَل دِرْهمًا رِبًا فهو مِثْلُ ثلاثٍ وثلاثينَ زَنْيَةً».

أنبأنا أبو الحسن محمد، وأبو القاسم الحسين ابنا إسماعيل بن أميرك العَلَوِيَّان [٤٠٨/ ب] قالا: أنا أبو عمرو إلياس بن مُضَر بن محمد التَّمِيمي قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحافظ يقول[٣]: سمعتُ الخليلَ بنَ أحمد القاضي يقول: سمعتُ أبا الحسن عبدَ الله بن محمد بن الفقيه بِمَرْوَ يقول: سمعتُ أبا عاصم عمرَو بنَ محمد يقول: سمعتُ أبا عِصْمَةَ سعدَ بن معاذ يقول: سمعتُ أبا وَهْب محمدَ بن مُزَاحِم يقول:

[أول بركة العلم إعارة الكتب] ١٥

أَوَّلُ بَرَكَةِ العِلْم إعارَةُ الكُتُب.

أخبرنا أبو القاسم زاهِر بن طاهِر، أنا أبو بكر البيهقي إجازةً، أنا أبو عبد الله الحافظ قال[٤]:

---

(١) اقتبس منه المؤلف، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢١٩٣. وهو من بيت حديث وعلم، أملى عدة سنين بجامع هراة، (ت ٥٣٤ هـ).

(٢) توفي الفامي سنة (٥٤٦) يروي ذلك في كتابه «تاريخ هَرَاة» لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢١٣٩.

(٣) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السَّرَخْسِي القَرَّاب محدِّث هراة (ت ٤٢٩ هـ) في كتابه «شمائل العباد» أو غيره، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٣٦٢، ١٣٦٣.

(٤) هو أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله في كتابه «تاريخ نيسابور»، وهو مفقود، لم يصل إلينا، وهذا=

[ترجمته في تاريخ نيسابور]

الخَلِيل بن أحمد بن الخليل القاضي، شيخُ أهلِ الرَّأْيِ في عصرِه؛ وكان من أحسَنِ الناسِ كلامًا في الوَعْظِ والذِّكْرِ معَ تَقدُّمِهِ في الفقه؛ وكان وَرَد نَيْسابور قديمًا. سَمِع من محمد بن إسحاق بن خُزَيمةَ وأقرانِه، وسمع بالرَّيِّ أبا العباس أحمدَ بن جعفر بن نَصْر وأقرانَه، وسمع بالعراق أبا القاسم بنَ مَنِيع، وأبا محمد بن صاعِد وأقرانَهما، وسمع بالحجاز محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلِيَّ وأقرانَه. ووَرَد نيسابورَ مُحدِّثًا ومُفيدًا سنةَ تسعٍ وخمسينَ وثلاثَمِئة، وأنا ببُخارَىٰ، ثم جاءَنا إلى بُخارَىٰ، فكتبتُ عنهُ بها.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَميّ، عن أبي نَصْر بنِ ماكولا قال[1]:

[ضبط اسم أجداده عند ابن ماكولا]

أمَّا جَنْك، أَوَّلُه جيمٌ مَفتوحة، بعدَها نونٌ سَاكِنَة، فهو أبو سَعيد الخَلِيل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جَنْك السِّجِسْتَاني؛ حدَّث عن ابن صاعِد، ومحمد بن حَمْدان بن خالد وغيرِهما، جليلٌ مُكثِر.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الأشرف الحُسَيني المَروزي بدمشق قال: قال لنا أبو نصر هِبةُ الله بن عبد الجبَّار بن فاخر بن مُعاذ بن أحمد السِّجْزِيُّ بها القاضي[2]:

[ترجمته عند السجزي في كتابه]

الخَلِيل بن أحمد بن محمد بن الخَلِيل بن موسى بن عبد الله، كُنيَتُه أبو سعيد سَكَن سِجِسْتان، ثم انتقل إلى بَلْخ وسَكَنها، وسَمِع الكبارَ في البُلدان. رَوىٰ عن الأصَمّ، والثَّقَفي، وابنِ خُزَيمة، والبَغَوي وغيرِهم. رَوىٰ عنه ابنه القاضي أبو سعد وأبو عمر النَّوْقاني، وعبدُ الرحْمٰن الطبَري الحافظ، وأبو الحسَن عليُّ بن بُشرَىٰ، وعبدُ الرحْمٰن بن يوسف وغيرُهم.

= إسناده، طبع منه التلخيص الذي فيه ذكر أتباع التابعين. وليس الخبر فيه، ولا في المنتخب منه، وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

(١) في كتابه الإكمال ٢/ ٥٦٧، و٣/ ١٧٤.

(٢) اقتبس منه ابن عساكر في فوائده وأماليه عن شيخه أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن المروزي. (كان السجزي حيًّا في القرن الخامس الهجري)، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٥٢٢.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن حمزة بن إبراهيم الزَّنْجاني بِزَنْجَان، أنشدَنا القاضي أبو حفص عمر بن أبي بكر البخاري، أنشدَنا أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد المفسِّر، أنشدنا القاضي الإمام أبو سعيد الخَلِيل بن أحمد لنفسِه[١]: [قصيدته في الفقهاء]

سأجعَلُ لي النُّعمانَ في الفِقْهِ قُدْوَةً ... وسُفيانَ في نَقْلِ الأحاديثِ سَيِّدَا
وفي تَرْكِ ما لم يَعْنِنِي[٢] عن عَقِيدَتي ... سَأَتبَعُ يعقوبَ العُلَا ومحمَّدَا
وأَجعلُ دَرْسِي مِنْ قراءَةِ عاصِمٍ ... وحَمْزَةَ بالتحقيقِ دَرْسًا مُؤكَّدَا
وأَجعَلُ في النَّحْوِ الكِسَائيَّ قُدوَةً ... ومِنْ بَعدِهِ الفَرَّاءَ ما عِشْتُ سَرْمَدَا
وإنْ عُدتُ لِلحَجِّ المُبارَكِ مَرَّةً ... جَعلتُ لِنفسي كُوفةَ الخَيْرِ مَشْهَدَا
فَهٰذا اعتِقادي وهو دِيني ومَذْهَبي ... فمَنْ شاءَ فَلْيَبْرُزْ لِيلقَىٰ[٣] مُوَحّدَا
ويَلْقَى لسانًا مِثلَ سيفٍ مُهَنَّدٍ ... يَفُلُّ إذا لاقَىٰ الحُسَامَ المُهَنَّدَا [س٣٤٠/ ب]

أنشدنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنشدنا والدي الإمام الزاهد أبو مسعود الفَضْل بن أحمد بن محمد، أنشَدَنا أبو نصر محمد بن إبراهيم الهاروني، أنشدنا أبو بكر عقيل بن محمد الخطيب بِبُسْت، أنشَدَنا الخليلُ بن أحمد، يَعْني البُسْتِيّ[٤]:

إذا ضاقَ بابُ الرِّزْقِ عَنكَ بِبَلْدَةٍ ... فَثَمَّ بِلَادٌ رِزْقُها غيرُ ضَيِّقِ
وإيَّاكَ والسُّكْنَى بِدارِ مَذَلَّةٍ ... فتُسْقَى بِكَأسِ الذِّلَّةِ المُتَدَفِّقِ
فما ضاقَتِ الدُّنيا عليكَ بِرُحْبِها ... ولا بابُ رِزقِ الله عنك بِمُغْلَقِ[٥] [أبياته في معاناة الرزق]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن دَيْسَم بن مجاهد[٦]، أنشَدَنا أبي أبو الحسن[٧] الفقيه، [٤٠٩/ أ]

---

(١) الأبيات في وفيات الأعيان ٧/ ٣٥٤ عدا البيت الأخير.

(٢) كذا في (ب، داماد، س، ف)، وفي (د) ووفيات الأعيان: «يُغنِني»، بالغين المعجمة.

(٣) كذا في الأصول، وفي وفيات الأعيان: «ويلق»، ولعل الصواب: «فيُلفَى».

(٤) نسبت الأبيات خطأً إلى الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي في الموسوعة الشعرية.

(٥) في (س، ف): «عليك مغلق»، والمثبت من (ب، داماد، د).

(٦) كتب عنه المؤلف في فوائده وأماليه، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٢١٦، ٢٢١٧.

(٧) في (س، ف): «أبو الحسين» والمثبت من (ب، د، داماد)، وترجمته في حرف الكاف المجلدة ٥٩/ ٢١٣.

أنشدني الشريف أبو محمد زيد بن الحسن المَوْسَوِي، أنشَدَنا أبو القاسم عبد الوهاب الخطَّابي، أنشَدَني أبو سعيد الخَليلُ بن أحمد القاضي لنفسِه:

[حكمته في التواضع]

ليس التطاولُ رافعًا[1] مِنْ جاهِلٍ ... وكذا التواضُعُ لا يَضُرُّ بعاقِلِ
لٰكِنْ تُزادُ بأنْ تَواضَعَ رُتْبَةً ... ثم التطاولُ ما لَهُ مِنْ حَاصِلِ

أخبرنا أبو المُراوِح عبدُ المُعِزِّ بن عبد الواسِع بنِ عبد الهادي بن عبد الله بن محمد بن علي الأنصاريُّ الهَرَوِيّ[2]، أنا الحاكم أبو عبد الله الحسين بن محمد الكُتبي، أنا أبو عبدِ الله محمد بن سعيد بن علي الخطابي، أنشدنا القاضي أبو سعيد الخليلُ بن أحمد لنفسِه[3]:

[حكمته في القناعة]

رَضِيتُ مِنَ الدُّنيا بِقُوتٍ يُقِيمُني ... ولا أَبْتَغي مِنْ بَعْدِهِ أبَدًا فَضْلَا
ولستُ أَرُومُ القُوتَ إلَّا لِأَنَّهُ ... يُعِينُ على عِلْمٍ أَرُدُّ بِهِ الجَهْلَا
فما هٰذِهِ الدُّنيا بِطِيبِ نَعِيمِها ... لِأَصْغَرِ ما في العِلْمِ من نُكْتَةٍ عِدْلَا

أخبرنا أبو الفرج غَيْثُ بن علي إجازةً، أنا هِبةُ الله بنُ عبدِ الوارث الشِّيرازي، أنا القاضي أبو المظفَّر هَنَّاد بن إبراهيم[4]،

ح وأنبأنا أبو الحسن المَوَازيني، وحدثني أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه قال: كتَبَ إليَّ هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي قال: أنشدنا إسماعيل بن عبدِ الله البخاري المُستَمْلي، أنشَدَنا الخليلُ بن أحمد القاضي لنفسِه[5]:

[أبياته في الشوق]

اللهُ يجمَعُ بيننا في غِبْطَةٍ ... ويُزِيلُ وَحْشَتَنا بِوَشْكِ تَلَاقِ
ما طاب لي عَيْشٌ فَدَيتُك بعدَ ما ... ناحَتْ عَلَيَّ حمامةٌ بِفِراقِ
إنَّ الإلٰهَ لقد قَضَىٰ في خَلْقِهِ ... أنْ لا يَطِيبَ العيشُ لِلمُشتاقِ

---

(١) في الأصول: «رافع».

(٢) هو أبو المراوح الواعظ نقل عنه المؤلف . انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢١٥١.

(٣) الأبيات في معجم الأدباء ٣/ ١٢٧٣، والوافي بالوفيات في ترجمته ١٣/ ٣٩٣.

(٤) هو أبو المظفَّر النسفي في كتابه «جزء أبي المظفر هناد بن إبراهيم»، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤٢٦، ١٤٢٧.

(٥) الأبيات في معجم الأدباء ٣/ ١٢٧٣.

[تأريخ وفاته بسمرقند]

قرأتُ على أبي القاسم الشحَّامِي، عن أبي بكر البَيْهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال[1]:

تُوفِّي الخليلُ بن أحمد بِسَمَرْقَنْد، وهو قاضٍ بها في جُمادَىٰ الآخِرة مِنْ سنةِ ثمانٍ وسبعين وثلاثِمِئة. وَرَدَ بذٰلك عليَّ كتابُ أبي محمد الزُّهْري بِخَطِّه.

[وقيل غير ذلك بفرغانة]

وقال غيرُه: مات بفَرْغَانَةَ سنةَ ثلاثٍ وسبعين وثلاثِمِئة.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا سَهْل بنُ بِشر، أنا أبو رجاء هِبَةُ الله بن محمد بن علي الشِّيرَازي إجازةً، أنشَدَني أحمد بن أصرم أبو حامد السِّجْزِيّ [س٣٤١/ أ] بالبصرة، وكان يكتب معنا الحديث، أنشَدَني أبو بكر عبدُ العزيز بن محمد الطَّبَسي، أنشدنا أبو الحسن الضَّرِير، أنشدنا أبو بكر الخُوَارَزْميّ في الخليلِ بن أحمد في المَرْثِيَّة[2]:

[ما قيل في رثائه]

ولما رأينا الناسَ حَيْرَىٰ لِهَدَّةٍ ... بَدَتْ بأَسَاسِ الدِّينِ بعدَ تَأَطُّدِ
أَفَضْنَا دُموعًا بالدماءِ مَشُوبَةً ... وقُلْنا عَسَى ماتَ الخليلُ بنُ أحمدِ

الخليلُ بن زياد المُحَارِبي الخَوَّاصُ الكُوفي(*)

[موطنه ومن روى عنهم]

سَكَن دمشق، ورَوىٰ عن عليِّ بن عابِس، وعليِّ بن مُسهِر، وأبي بكر بنِ عيَّاش، وعمرو بن ثابت، ومروان بن معاوية.

[أسماء من رووا عنه]

رَوىٰ عنه أبو زُرعة الدمشقي [٤٠٩/ ب] وأبو حاتم الرازي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زرعة[3]، حدثني خليل بن زياد جَليسٌ لأبي مُسهِر، نا عليُّ بن مُسهِر قال: قال سفيانُ الثَّوْري:

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، لم يصل إلينا، وإنما وصل إلينا منه التلخيص، وليس الخبر فيه.

(٢) البيتان في معجم الأدباء ٣/ ١٢٧٤.

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٣٨١، تهذيب الكمال ٨/ ٣٣٧، تاريخ الإسلام ١٦/ ١٥٨ (ط عبد السلام التدمري)، تقريب التهذيب ص١٩٥.

(٣) في كتابه «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ١/ ٤٧٤.